رسائل مطمئنة من مدير المواساة

الأمين: لم تسجل في سورية أية إصابة من السلالة الجديدة لـ «كورونا».. واستقرار في أعداد الحالات «الحرجة»

| فادي بك الشريف

كشف مدير عام مشفى المواساة الجامعي- عضو لجنة «كورونا» عصام الأمين لـ«الوطن» أنه لم تسجل في سورية أي إصابة بالطفرة الجديدة لكورونا (كوفيد ٢٠)، مؤكداً أن هذه الطفرة المحدثة لا تختلف عن السابقة ١٩ بالأعراض ولا حتى باللقاح، مشيراً إلى أن اللقاح في حال اعتماده مستقبلاً سيخصص لمعالجة مختلف الحالات بما فيها السلالة الجديدة للفايروس.

وبين مدير عام المشفى في حديث خاص لـ«الوطن»، عن آخر مستجدات الإصابة بفيروس كورونا وعدد الحالات حالياً، أنه لوحظ خلال الأسبوع الماضي استقرار في أعداد الحالات «الحرجة» التي ترد إلى مشفى المواساة بشكل يومي دون أي زيادة في هذا النوع من الحالات شديدة الخطورة، وهذا مرده للالتزام المواطنين والمطالبة بتشديد الإجراءات الاحترازية، مقارنة عن الفترة الماضية التي شهدت تهاوناً من البعض.

وأشار الأمين إلى أنه لا يمكن الحكم وتقدير الحالات التي لا تراجع المشفى والتي تندرج ضمن الخفيف والمتوسط، وتتطلب الحجر المنزلي لعدد من المواطنين مع الالتزام ببروتوكول علاجي يومي، علماً أن عدد الحالات التي تراجع المشفى تندرج بين الشديدة والحرجة

وكشف الأمين عن تسجيل ٢٥٠ حالة مشتبه إصابتها بفيروس كورونا، ثبت منها أن ٨٨ حالة إيجابية وذلك منذ بداية الشهر وحتى ٢٢ الشهر الجاري، مع استمرار عمل المشفى باستقبال جميع الحالات وزيادة عدد الأسرة وغرف العزل بعد الازدياد السابق الملحوظ بأعداد الإصابات.

وعن عمل المشفى خلال فترة العطلة، أكد الأمين استعداد المشفى لاستقبال جميع الحالات الإسعافية في مختلف الغرف وبكافة التخصصات، مع تأمين جميع الأدوات والمستلزمات اليومية اللازمة لعمل المشفى عملاً بتوجيهات وزارة التعليم العالي للمشافي بالعمل ضمن الطاقة القصوى لاستقبال الحالات المرضية ومنها المشتبه إصابتها بكورونا، إضافة إلى العمل الجراحي الضروري، مع ترشيد الحالات الباردة.

وحول نقص الأوكسجين، أكد مدير المشفى وجود محطة أوكسجين، إضافة إلى مستودعات غاز سائل (احتياطي) وأسطوانات غاز ممتلئة لمواجهة أي طارئ، نافياً وجود أي مشكلة في الأوكسجين داخل المشفى، مع استخدام المادة للعمليات وأي إجراء يتطلب الأوكسجين، مع تجهيز خطوط إضافية لمعالجة أية مشكلة.

وفيما يخص الأدوية والمواد، أوضح أن جميع الوسائل الوقائية الطبية مكتملة، على صعيد التعقيم والتجهيزات، مبيناً أن آلية الاستجرار تعتمد على تأمين المشفى بنسبة ١٠ بالمئة من المواد والاحتياجات السنوية، بشكل مباشر وذلك لفترة محددة، في حال تأخر تنفيذ العقد ووصول المواد عن طريق (الصحة) وخاصة الأدوية والمواد المتعلقة بقسم الإسعاف، علماً أن وزارة الصحة سمحت لمشافي التعليم العالي بهذه النسبة القابلة للتجديد.

وأكد الأمين أنه لا تغيير حاصلاً على آلية الاستجرار التي تتم عن طريق الصحة، على أن ترسل التعليم العالي احتياجات المشافي من المواد والأدوية بشكل دوري.

وفي الوقت الذي أكد فيه البعض للوطن أن تكلفة اليوم الواحد لمريض كورونا خارج مشافي الدولة، تتراوح بين ٦٠٠ ألف ومليون ونصف المليون ليرة، أكد الأمين أن كافة الخدمات المقدمة عبر المواساة ومختلف المشافي المخصص فيها أقسام لـ«كورونا» تقدم مجاناً.

مدير صحة حماة للمواطنين:

عدم مراجعة المشافي إلا بالحالات الضرورية جداً

| حماة- محمد أحمد خبازي

أكد مدير الصحة بحماة الدكتور أحمد جهاد عابورة لـ«الوطن» أن الكوادر الصحية مناوبة خلال فترة العطلة، وأن مديرية صحة محافظة حماة أتمت جاهزيتها خلال فترة عطلة عيدي الميلاد المجيد وعطلة رأس السنة الميلادية، مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا.

وأوضح أن الإجراءات والتحضيرات كانت برفع جاهزية فريق الطوارئ المركزي في مبنى مديرية الصحة ووضع جدول مناوبات على مدار الساعة، ورفع جاهزية الهيئات والمشافي العامة على مدار ٢٤ ساعة، مع تأمين مستلزماتها من أدوية إسعافية ولوازم طبية واحترازية، مشيراً إلى أنه تم وضع ٢٥٪ من المراكز الصحية والتخصصية (سكري بمركز العيادات ومراكز المناطق.. والشمانيا بالمناطق الصحية) بجاهزية تامة.

ولفت عابورة إلى أنه إضافة لذلك تم رفع جاهزية منظومة الإسعاف والطوارئ، وتم ضع برامج مناوبات للكوادر الطبية من أطباء وتمريض وسائقين، منوهاً بأن فرق التقصي للأمراض السارية وفايروس كورونا المركزي مستمرة بعملها وبجميع المناطق الصحية بالمحافظة، كما تم التأكيد على الخط الساخن المخدم من قبل أطباء للإجابة عن أي استفسار بخصوص فايروس كورونا على مدار ٢٤ ساعة على الرقم ٠٣٣١٩٥.

وأهاب الدكتور عابورة بالمواطنين، التقيد بالإجراءات الطبية والاحترازية ضد فيروس كورونا، والابتعاد عن التجمعات قدر الإمكان، والالتزام بالمنازل، والتخفيف من المناسبات والزيارات العائلية، واستخدام الكمامات عند الخروج من البيوت وفي الأسواق.

مكتب لتلقي الشكاوى على مدار الساعة

مشافي حمص تستنفر طوال أيام العطلة.. والتموين والخدمات تشدد رقابتها

| حمص- نبال إبراهيم

أكد مدير الصحة في حمص الدكتور مسلم الأتاسي لـ«الوطن» الجاهزية التامة للمشافي والمراكز الصحية على امتداد المحافظة خلال عطلة هذا الأسبوع، لافتاً إلى أنه تم التعميم لكل المشافي والمراكز الصحية لوضع خطة دوام وبرنامج مناوبات على مدار ٢٤ ساعة.

وأشار إلى أنه تم تزويد جميع المشافي والمراكز الصحية بالمستلزمات الطبية والاحتياجات الضرورية حتى نهاية العام الجاري، مؤكداً استنفار طواقم منظومة الإسعاف السريع على مدار الساعة.

من جهته أكد رئيس مجلس مدينة حمص عبد الله البواب لـ«الوطن» أن أغلب مديريات ودوائر مجلس المدينة مستمرة بالدوام وفي الأيام العطلة وخاصة الدوائر والمديريات الخدمية النظافة والإنارة ومكتب دفن الموتى، إضافة إلى مديرية الأشغال التي تعمل على استكمال المشاريع المبرمة من ترحيل الأنقاض من أحياء المدينة.

وأشار البواب إلى أنه تم التأكيد على مراقبي وعناصر مخالفات البناء بضرورة التشدد بمراقبة الأحياء التي تحدث فيها مخالفات بناء والتعامل الفوري مع أي مخالفة وقمعها ومنع أي شخص يحاول استغلال العطلة لتنفيذ مخالفات بناء.

بدوره أحد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حمص رامي اليوسف لـ«الوطن» على استنفار عناصر دائرة حماية المستهلك في المدينة والشعب التموينية بالريف طوال عطلة الأسبوع لتشديد الرقابة على الأسواق والفعاليات التجارية وخاصة المتعلقة بمستلزمات عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية، لافتاً إلى أن مكتب الشكاوى سيعمل على استقبال شكاوى المواطنين على مدار الساعة لمعالجتها بالسرعة الكلية.

لاصحة لما يشاع عن حالات تسمم بالسمك بالسويداء

| السويداء- عبير صيموعة

نفى مدير مشفى السويداء الوطني الدكتور مروان عزي أنه بعد ورود عدة ملاحظات تسمم بالأسماك تمت المتابعة عبر دوريات مشتركة من مجلس المدينة ودائرة حماية المستهلك.

وبين أنه لم يتم ضبط أي من الكميات في الأسواق، لافتاً إلى أن شراء الأسماك عبر السيارات الجوالة والبسطات باتت ظاهرة معممة على ساحة المحافظة ريفاً ومدينة وأي دوريات لا يمكن أن تضبط الظاهرة جراء تعممها خاصة مع ثقافة المستهلك التي لها الدور الأكبر لتفشي الظاهرة في أعياد الميلاد ورأس السنة.

الصحية في مجلس مدينة السويداء الدكتور خلدون أبو حمدان صحة ما تم تداوله على صفحات التواصل الاجتماعي عن تسمم أشخاص بالسمك في المحافظة مبيناً أن الأشخاص الذين تم إسعافهم إلى المشفى هم من عائلة واحدة جراء تناولهم مادة السمك إذ تبين بعد إجراء التحاليل الطبية اللازمة والفحوصات السريرية أنها ناجمة عن عدم تحمل غذائي وليست تسمماً.

بدوره أكد معاون رئيس الشؤون

تجربة الخبز الذكي تفضح عورات أفران حلب.. والنتائج الأولية إيجابية

هزاع لـ«الوطن»: المخابز مستمرة بعملها خلال العطلة لتأمين رغيف الخبز بجودة عالية

لا ازدحامات.. خبز فائض مكدس .. بيع من دون بطاقات وبسطات الأرصفة نشطة

| علي محمود سليمان

صرح مدير عام المؤسسة السورية للمخابز زياد هزاع لـ«الوطن» بأن كل المخابز العامة التابعة للمؤسسة في المحافظات مستمرة بالعمل خلال أيام العطلة وعيدي الميلاد ورأس السنة من دون أي تغيير في آلية العمل، للمحافظة على توفير رغيف الخبز للمواطن بالجودة المطلوبة.

وأوضح هزاع أنه لم يتم وضع أي جدول للمناوبات بين المخابز، مضيفاً: وهي ستعمل فقط في أيام العطلة الأسبوعية الدورية لكل مخبز.

وأكد مدير المخابز أن الطاقة الإنتاجية للمخابز تغطي حاجة المستهلك في جميع المحافظات وليس هناك حاجة لزيادة الكميات المخصصة من الدقيق في الوقت الحالي، وفي حال ظهور أي حاجة لزيادة مخصصات أي مخبز سيتم تزويده بها بشكل فوري.

مشيراً إلى أن المؤسسة تعمل بشكل دائم على تأمين مستلزمات صناعة الرغيف من دقيق وخميرة وسواها بهدف توفير مادة الخبز للمواطنين بشكل يومي في المحافظات، موضحاً أنه لم تعد تصل إلى المؤسسة أي شكاوى تتعلق بسوء جودة رغيف الخبز وذلك منذ تاريخ بدء تزويد المخابز بالدقيق المستخلص من القمح الطري.

وفي سياق متصل لفت هزاع إلى أن المرحلة التجريبية الأولى لبيع الخبز عبر البطاقة الإلكترونية في محافظة حلب قد بدأت يوم الخميس الماضي وكانت النتائج الأولية إيجابية ولم تشهد المخابز أي حالات ازدحام وجرى بيع الخبز عبر البطاقة بطريقة مريحة لجميع المواطنين، وسيتم الانتقال إلى المرحلة التالية لتطبيق المشروع في جميع المخابز بمحافظة حلب، ومن ثم الانتقال إلى محافظة حمص التي يجري التحضير لها حالياً، وبذلك بيع الخبز عبر البطاقة الإلكترونية سيشمل ٧ محافظات وهي دمشق وريف دمشق واللاذقية وطرطوس وحماة وحلب وحمص.

وبيّن مدير المؤسسة السورية للمخابز أنه مع بداية العام القادم ستبدأ المؤسسة بتنفيذ الخطة الاستثمارية الجديدة التي تشمل وضع خطوط إنتاج جديدة في الخدمة وافتتاح مخابز جديدة في المحافظات إضافة إلى إجراء الصيانات الدورية لخطوط الإنتاج الحالية.

| حلب- خالد زنكلو

فضح التعامل بالبطاقة الذكية خلال الأيام الثلاثة الماضية لشراء الخبز التمويني عورات الأفران في حلب لجهة وجود فائض في الرغيف من دون ازدحامات للحصول عليه، بخلاف ما كان عليه الوضع قبل سريان مفعول تطبيق البطاقات الخميس الماضي.

أسئلة كثيرة على الجهات الرقابية المعنية في حلب الإجابة عنها للكشف عن طرق الهدر الشائعة والمستترة، في آن واحد، التي تكلف خزينة الدولة أموالاً طائلة لمصلحة فئة قليلة مستفيدة، ولتحديد مخصصات حلب الفعلية بشكل دقيق من الدقيق التمويني مستقبلاً بعد أن أظهرت فترة بيع الخبز عبر «الذكية»، على الرغم من صغرها وكونها في طور التجريب، مدى التلاعب بتصريف كميات كبيرة من الخبز للسماسرة بهدف بيعه بأضعاف سعره التمويني على البسطات، التي ما زالت نشطة بحركتها المعتادة، أو بيعه علفاً للحيوانات.

«الوطن» جالت صباح أمس على بعض الأفران في مدينة حلب، ولاسيما الشطر الغربي منها، ورصدت العديد من الملاحظات وردود أفعال المستهلكين وأصحاب المخابز، الذين تحفظوا على الإدلاء بتصريحات أو السماح بالتقاط صور الخبز المنتج داخل أفرانهم.

وبدا واضحاً للعيان أن الأفران الخاصة، ذات الخبز الرديء، نفّرت مستهلكي الخبز منها مع أنها كانت تستقطبهم مرغمين لاقتنائه، بخلاف الحكومية والاحتياطية التي حافظت على صلات الود معهم لكن خفت أعداد الواقفين في طوابيرها إلى العشر تقريباً، دافعهم جودة الرغيف وقلة التلاعب.

يقول أبو ملهم مستثمر أحد الأفران: صار بإمكان الزبائن التأخر حتى الثانية عصراً لشراء الخبز بموجب البطاقة الذكية بعدما كان لزاماً عليهم الحضور في الصباح الباكر للحصول على المادة التي كانت تباع بالكامل في موعد أقصاه الثامنة صباحاً بسبب الإقبال الكبير عليها وقلة مخصصات الفرن!

ويروي أحد مستحقي الخبز، وفق «الذكية»، أنه كان يضطر في بعض الأحيان للوقوف أكثر من ساعتين للحصول على نصف مستحقاته كاملة «بينما بت أحصل اليوم على مخصصاتي كاملة، ومعي ٤ ربطات يومياً، من دون الوقوف على الدور بعد أن تلاشى الازدحام بين ليلة وضحاها من دون سبب واضح».

ويرى آخر أنه من المبكر الحكم على التجربة المستحدثة «إذ خفّت البطاقة الذكية من الازدحام لأن الكثير من المستهلكين كان يلجأ لشراء حاجته من الخبز من السوق السوداء الرائجة في مدينة حلب أو شراء الخبز السياحي المتوافر بكميات كبيرة، على الرغم من ارتفاع ثمنه، ولم يعتد بعد الاعتماد على الأفران التي حدث طلاق معها بسبب الازدحام الكبير أمامها ونبوع المحسوبيات فيها بشكل كبير».

أبو محمد أبدى سروره من انفراج أزمة الخبز بشكل نهائي لكنه اعترض على البطاقة الذكية ذاتها «لأنها خفضت أفراد عائلتي من ٨ إلى ٤ أشخاص، حالي كحال الكثير ممن يملكونها، على الرغم من أنني قدمت بياناً عائلياً بعدد أفراد عائلتي عند الحصول عليها، وعلى أن أعيد العملية ثانية لتصحيح البيانات لدى مراكز إصدارها».

تتساءل «ن. و.»: «أين يذهب أصحاب الأفران بكمية الخبز الفائضة عن طلبات البطاقات الذكية التي فعلت حالياً عن طريق الأجهزة المعتمدة لدى الأفران»؟

ورصدت «الوطن» عمليات بيع لبسطات الخبز من بعض الأفران من دون بطاقة ذكية جراء فائض إنتاجها ومن دون وجود تفسير واضح لكيفية المواءمة بين مخصصات الفرن من الدقيق التمويني وعدد الربطات المنتجة، أو المبيعة فعلياً بموجب «الذكية»!

وتضم حلب راهناً ٨١١ منفذ بيع محددة موزعة بين «الأفران العامة والخاصة وعددها ١٨١ في الريف والمدينة وصالات السورية للتجارة وعددها ٣٠ في المدينة والجمعيات التعاونية الاستهلاكية وعددها ٢٧ في المدينة، على حين يبلغ عدد المعتمدين في الريف وأحياء المدينة ٤٥٦ معتمداً.